

«لبنان تاريخاً وأثراً في عشر سنوات» عمل موسوعي عن الحفريات والمؤرخين والأثرين

حول دور المديرية العامة للآثار، فأشار الحسيني الى العمل على إنشاء المتاحف الصغيرة في كل موقع على حدة لعرض ما يتم اكتشافه مع مراعاة الإمكانيات المتاحة، الى جانب سياسة المديرية الهادفة لتشجيع اللبنانيين على التعرّف الى المتحف الوطني والتواصل معه، كما تطرق البعض لصدور الكتاب باللغتين الإنكليزية والفرنسية دون العربية على الرغم من كونه يهدف الى تعزيز معرفة اللبنانيين بتاريخه وتاريخه، حيث عرضت سرحال الى العمل ضمن امكانيات الجمعية المتواضعة في ظل غياب الإقبال المحلي واهتمامه، مؤكدة على سعيها مستقبلاً الى صدور كافة منشورات الجمعية باللغات الثلاث، ومشيرة الى ان عائدات الكتاب ستذهب بدورها لتعزيز ذلك. وختاماً أشاد الحاضرون بأهمية الكتاب وغنى محتواه وتنوعه، وداعين الى تعزيز التجربة وتوسيع دائرتها. والكتاب يقع في ٥٨١ صفحة، ويتناول أعمال التنقيب الأثرية خلال العقود الأخيرة في أكثر المواقع اللبنانية لا سيما منها بيروت، صيدا، صور، جبيل، بعلبك، وادي قاديشا، الأزرق وغيرها. ويقدم لكل منها مؤرخ أو عالم أثري يلخص إنجازاته على الموقع، مع التعريف بالفرق المولجة بأعمال البحث ومصادر التمويل.



سرحال في المؤتمر الصحافي
(وائل اللادقي)

كان منها جمعية «الأصدقاء اللبنانيون والبريطانيون للمتحف الوطني» التي اختارت المشاركة في العمل الميداني للورشة. إضافة الى إصدار نشرة «أخبار المتحف الوطني والآثار والتاريخ في لبنان» بالتعاون مع المديرية العامة للآثار وتوجيهها، لإلقاء الضوء على الورشة الأثرية الكبرى التي شملت جميع المواقع على الأرض اللبنانية، ثم جاء هذا الكتاب، وهو المؤلف الثالث الذي تنشره الجمعية الى جانب المجلة، في السياق ذاته في تعزيز التراث الوطني اللبناني على الصعيد المحلي والدولي. وختمت سرحال مداخلتها بتوجيه الشكر للأشخاص والجهات الداعمة. وأعقب المؤتمر حوار مع الحضور

عقدت الدكتورة كلود رباط سرحال أمس مؤتمراً صحافياً بمناسبة اطلاق كتاب "Decade - لبنان آثاراً وتاريخاً في عشر سنوات" من إعدادها بالاشتراك مع أن رباط واندرياس رزق في المقر الرئيسي لبنك بيبلوس - الإشرافية بحضور المدير العام للآثار المهندس فريدريك حسيني وعدد من المهتمين والإعلاميين.

بداية، أشارت مديرة الإعلام والعلاقات العامة في المصرف ايزابيل نعوم الى سعي المصرف للمساهمة في التنمية التربوية والثقافية واهتمامه بتنمية ثقافة عامة تعكس الهوية اللبنانية وموقع لبنان الثقافي كمنشأ للحضارات، معبرة «اننا بدعنا كتاباً قيماً كهذا، نؤمن مرجعاً نادراً للأجيال القادمة عن منجزات أجدادهم وعن التراث الحضاري الفني المؤتمنون عليه».

وقدمت سرحال مداخلة عادت فيها بالذاكرة الى ورشة إعادة إعمار لبنان في بداية التسعينات حيث «كانت المديرية العامة للآثار تواجه مسؤولية حماية وصيانة وتأهيل مئات المواقع الأثرية وعشرات الآف من القطع الأثرية في ظل إمكانيات تكاد لا تذكر بالنظر الى الأعباء».

وأضافت سرحال «ان المسؤولية تلك دفعت بالمديرية العامة الى التعاون مع المهتمين بالتراث من أفراد ومؤسسات محلية وعالمية،